صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومنها أن تفتتح المكاتبة بالكناية عن المكتوب عنه كما كتب ابن أبي الخصال إلى بعض الكتاب يسأله حاجة .

معظم الشيخ الأجل أبي فلان ومجله المكبر له فلان أعلى ا قدركم وأوزع أولياءكم شكركم أياديكم أدام ا كرامتكم أوكف من الغمام ونعمكم ألزم للأعناق من أطواق الحمام وإن وليكم ومعظمكم يحتاج إلى كذا وكذا .

ومنها أن تفتتح المكاتبة بلفظ من فلان .

كما كتب بعضهم من فلان إلى الشيخ الحافظ الأكرم أبي فلان أدام ا كرامته بتقواه فالكتاب إليكم كتب ا لكم أحوالا صالحة وخيرات عليكم غادية رائحة من موضع كذا والبركات متوافرة والخيرات متظاهرة والحمد تعالى وإن الأمر كذا وكذا .

ومنها أن تفتتح المكاتبة بلفظ إلى فلان .

كما كتب بعضهم إلى والده .

إلى مولاي المعظم وأبي المتكفل بتعليمي وحسن أدبي أبقاه ا ناظرا إلي بعين رضاه وأعانني على الجري في بره على حكم الشرع القويم ومقتضاه من ابنك المعظم لك بل عبدك المتطلع إلى ما يصل من الأنباء الكريمة من عندك المواصل المسعى في شكرك وحمدك فلان بأبي كتبته كتب ا لكم ليانا من العيش وخفضا وجمع بعد الافتراق بعضا منا وبعضا ويسر لي بطوله ومنته أن يصفح عني وأن يرضى من موضع كذا ولا جديد إلا نعم من ا D تراوح وتغادي وتجري الخواتم منها على حكم المبادي وشوق إليكم يعمر أحناء ضلوعي وفؤادي ويحسم عني قطيعي دمعي الهتون وسهادي وا جل وعز ييسر انقضاب غربة النوى ويريح النفوس من محرق اللوعة ولا عج الجوى والأمر كذا وكذا